

مفردات القرآن

سطر .

- السطر والسطر : الصف من الكتابة ومن الشجر المغروس ومن القوم الوقوف وسطر فلان كذا : كتب سطرا سطرا قال تعالى : { ن والقلم وما يسطرون } [القلم / 1] وقال تعالى : { والطور ... وكتاب مسطور } [الطور / 1 - 2] وقال : { كان ذلك في الكتاب مسطورا } [الإسراء / 58] أي : مثبتا محفوظا وجمع السطر أسطر وسطور وأسطار قال الشاعر :
- 233 - إني وأسطار سطرن سطرا .

(هذا شطر بيت وعجزه : .

لقائل يا نصر نصر نصرا .

وهو لذی الرمة وقيل لرؤبة بن العجاج وهو في ديوان رؤبة ص 174 وشواهد سيبويه 1 / 304 وشذور الذهب ص 564 وابن يعيش 2 / 3) .

وأما قوله : { أساطير الأولين } [الأنعام / 24] فقد قال المبرد : هي جمع أسطورة نحو : أرجوحة وأراجيح وأثفية وأثافي وأحدوثة وأحاديث . وقوله تعالى : { وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين } [النحل / 24] أي : كتبوه كذبا ومينا فيما زعموا نحو قوله تعالى : { أساطير الأولين اكتبها فهي تملأ عليه بكرة وأصيلا } [الفرقان / 5] وقوله تعالى : { فذكر إنما أنت مذكر ... لست عليهم بمسيطر } [الغاشية / 21 - 22] وقوله : { أم هم الميسطرون } [الطور / 37] فإنه يقال : تسيطر فلان على كذا وسيطر عليه : إذا أقام عليه قيام سطر يقول : لست عليهم بقائم . واستعمال (المسيطر) ههنا كاستعمال (القائم) في قوله : { أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت } [الرعد / 33] و (حفيظ) في قوله : { وما أنا عليكم بحفيظ } [الأنعام / 104] قيل : معناه لست عليهم بحفيظ فيكون المسيطر (كالكاتب) في قوله : { ورسلنا لديهم يكتبون } [الزخرف / 80] وهذه الكتابة هي المذكورة في قوله : { ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير } [الحج / 70]